المصدر: المحيط

التاريخ: 21/ 2/2010 4:35: 1
الباب: اقتصاد
البلد: مصر

دعوات لتحفيز الاستثمار الصناعي العربي الأوروبي

دمشق: أكد مسئولون وخبراء من الدول العربية والأوروبية أهمية صندوق دعم الأعمال الصغيرة والمتوسطة الذي تأسس في قمة الكويت الاقتصادية بمبادرة من أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وبرأسمال ملياري دولار.

ودعا المسئولون خلال افتتاح مؤتمر "التعاون العربي الأوروبي الأول في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة" الذي انطلقت فعالياته هنا اليوم بمشاركة أكثر من 400 شخصية عربية وأوروبية إلى ضرورة تحفيز الاستثمار الصناعي العربي الأوروبي المشترك في قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المنطقة وتحقيق الاستفادة من الصناديق التي أطلقتها دول المنطقتين لتأهيل وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وزيادة قدراتها التنافسية.

وأكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل السورية ديالا الحاج عارف في كلمة ألقتها نيابة عن رئيس الوزراء السوري محمد ناجي عطري أهمية انعقاد المؤتمر وقالت أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تشكل حلا أساسيا لأزمة طاحنة نالت من انجازات عديدة تم حصدها في الدول المتقدمة ونالت أيضا من بدايات مهمة قامت بتأسيسها الدول النامية.

من جانبه قال مدير إدارة أوروبا والتعاون العربي في الجامعة العربية ممثل الأمين العام للجامعة السفير فارس عبد الكريم أن الدول العربية تحرص وبشكل حثيث على تطوير العلاقات العربية مع كافة التجمعات الدولية ومنها بشكل خاص مجموعة دول الاتحاد الأوروبي مؤكدا أن العلاقات العربية الأوروبية شهدت تطورا ملموسا وايجابيا تمثل باستئناف الحوار العربي الأوروبي الجماعي.

بدوره قال رئيس الأعمال والمؤسسات السوري راتب الشلاح في تصريحات أوردتها وكالة الأنباء الكويتية "كونا" ان تأسيس صندوق لدعم الأعمال الصغيرة والمتوسطة برأسمال قدره ملياري دولار والذي تأسس بناء على مقررات القمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية التي عقدت في الكويت العام الماضي "يكتسب أهمية كبيرة لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المنطقة بما يضمن زيادة قدراتها التنافسية لكي تواكب مثيلاتها في مختلف أنحاء العالم".

وأضاف الشلاح أن انعقاد المؤتمر يشكل فرصة مهمة لتحفيز الاستثمار الصناعي العربي الأوروبي المشترك في قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمنطقة نظرا لدوره في تعزيز التعاون والشراكة القائمة بين الدول العربية والأوروبية.

وفي السياق نفسه أشار المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين محمد بن يوسف إلى أن "الدول العربية بدأت في جني ثمار إقامة منطقة تجارة حرة وعقد اتفاقيات الشراكة مع الاتحاد الأوروبي" موضحا أن حجم التبادل التجاري العربي الأوروبي ارتفع من 141 مليار دولار في عام 2000 إلى 401 مليار دولار في عام 2008 .

كذلك أشار رئيس بعثة المفوضية الأوروبية السفير فاسيليس بونتو سوغلو إلى دعم الاتحاد الأوروبي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة باعتبارها العمود الفقري لاقتصاديات الدول العربية والأوروبية من حيث مساهماتها بتحقيق الناتج المحلي الإجمالي وهي معيار صحة الاقتصاد.

ويناقش المؤتمر محاور عدة تتركز حول واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فـي ظـل متطلبـات العولمـة والأزمـة الاقتصادية الحالية والصناعة العربية بين الفرص والتحديات الإقليمية والعالمية ومساهمة الدول العربية والاتحاد الأوروبي في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والاستثمار الاورومتوسطي